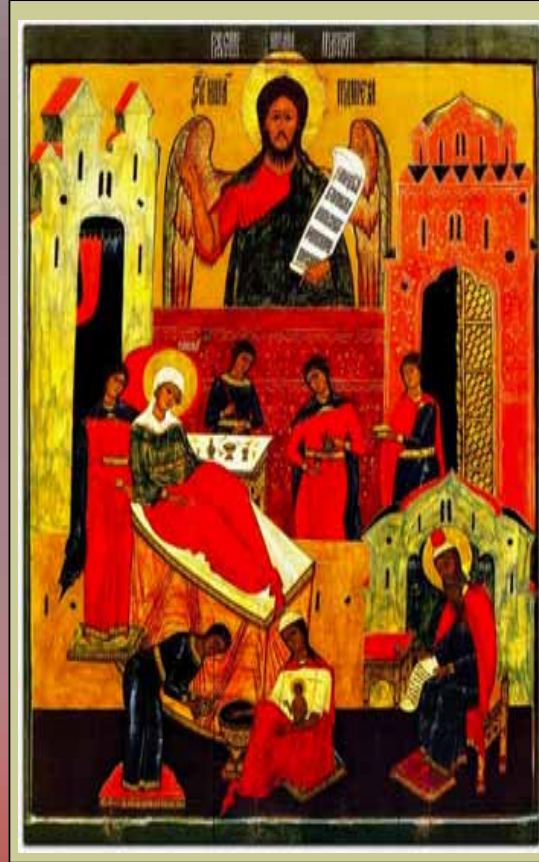


وجوه من الكتاب المقدس



القديس يوحنا المعمدان:

هو ابن الكاهن زكريا وزوجته اليصابات. كانا بارين أمام الله. ذات يوم وفيما كان والده في الهيكل، ظهر له ملاك الربّ وبشره بأن زوجته اليصابات ستلد له ابناً وتسميه يوحنا الذي معناه الله حنان. فشكّ زكريا بكلام الملاك له، فأصابه الله بالخرس لحين ولادة الصبي.



إمتلئ يوحنا بالروح لقدس في بطن أمه لما التقت والدته بوالدة الإله التي أتت لزيارتها.

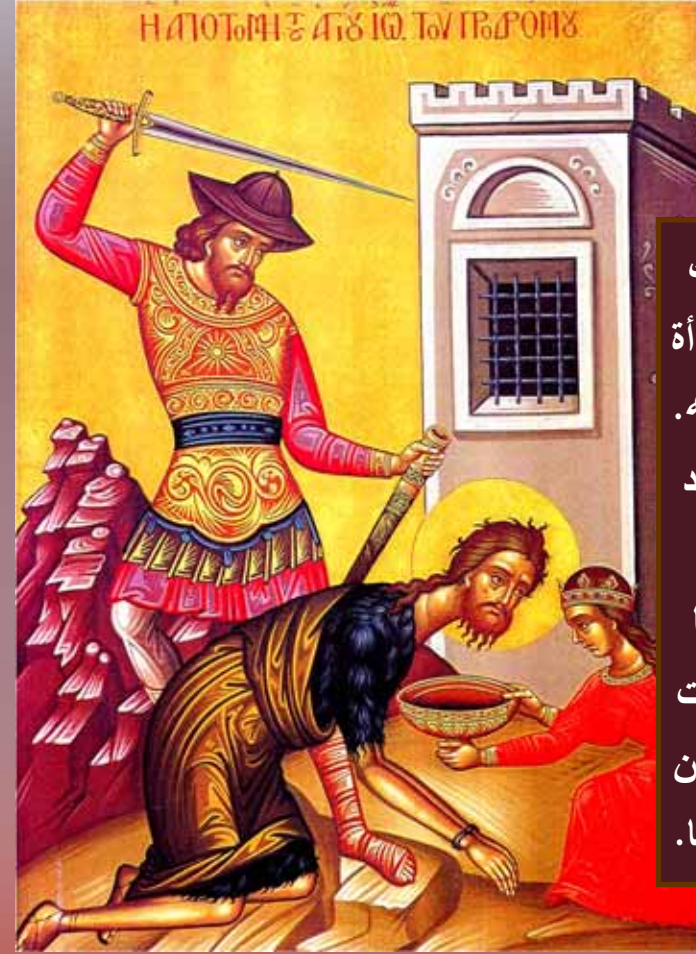
ترعرع يوحنا في بيت قداسة، وعندما كبر لم يلتحق بوالده بالهيكل بل قصد عمق البرية يصلي ويعيش حياة التقوى.



قصده الكثير من الناس فدعاهم إلى التوبة وكان يعمدهم بالماء واعدًا إياهم بمجيء المخلص الذي سيعمدهم بالروح القدس.



للقدّيس يوحنا المعمدان
أكثر من عيد في السنة
أهمّه العيد الجامع في ٧
كانون الثاني، كما له عدة
ألقاب كنسيّة:
المعمدان أو الصايغ: لأنّه
عمّد المسيح.
السابق: كونه آخر نبي
تكلم عن المسيح قبل
مجيئه.
ملاك الصحراء: به
تحققت نبوءة ملاخي النبي
(حوالي ٤٠٠ سنة ق م)
حول المسيح ” هكذا
يقول الربّ: هانذا ارسل
ملاكي فيهيء الطريق
امامي(ملا ٣: ١)“



وبخّ القدّيس يوحنا الملك
هيرودس لزوجاه من امرأة
أخيه هيروديا فأمر بسجنه.
وفي خلال حفلة عيد مولد
الملك رققت له أبنة
هيروديا وكان قد وعدّها
بتلبية كل ما تطلبه، فطلبت
قطع رأس يوحنا بايعاز من
والدتها، فحقق لها مرادها.

طروباريته: تذكّار الصديق بالمديح، وأمّا أنت أيها السابق فتكفيك
شهادة الربّ، لأنك ظهرت بالحقيقة أكثر وقارًا من كل الأنبياء، إذ
قد استأهلت أن تُعمّد في البراري من قد كرزوا به. وإذ قد جاهدت
عن الحق مسرورًا، بشرت الذين في الجحيم بالإله الظاهر بالجسد،
الرافع خطايا العالم والمانح إيانا الرحمة العظمى.